

من فضله مخلوقه وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقون
 بما خلفوا الله ما وعدوه وما كانوا ينادون **روى البخاري** وسئل ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لربنا نفاق ثلاث اذا هركت كذب واذا وعد
 اخلف واذا ائتمن خان **روى ايضا** انه صلى الله عليه وسلم قال لربنا نفاق
 كان مضعفاً خالصاً من كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من
 النفاق حتى يدعى اذا ائتمن خان واذا وعد اخلف واذا اعد غدر
 واذا خان خيبت **روى** استوت على احد هذه الخصال الا ربع لا ياتي بها
 هو عظيم من الكبار عند الله من المحضات بالزور وسهارة الزور
 والسعي بين هويته وحماسه الى سلطان بدعي كان به نعيم عليه
 حذرا واخراجالا وجبالا وصراخا **روى** يوم الله **قال** نفاق
 بذلك اذا تقوون بالستار وتقولون ما نواصركم لا ليس لكم به علم وتكسبون
 هيناً بين الله عظيم **روى** فيجب على من ادعى ان يسمع قول من ادعى
 الكذب او الفسق في امر احد فاحسنه صبيحاً منه يقول من ادعى
 عليه الصدق في الله **قال** قباياها الذين امنوا ان حاكم فاسق يبتدأ
 فتبينوا ان تصيبوا قوما في جهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
روى في كل امر من قول من ادعى الكذب والفسق فحكم به بما اصابه
 على كل انسان ان لا يتكلم باسمه فيما فيه ضرة على احد حتى يتبين
 صدق من صدق في الله **روى** انه صلى الله عليه وسلم قال لربي المثلثان
 يحدث بكل ما سمع **روى** فيقول قول نبيه لا يتكلم الا بما راى بالعاين
 اكسى من الله فهو صدق الناس فيه وكذبهم لان مدارك فيه
 ان

باب في القول بالنفاق السيئ

باب في الاحكام المحمود والمذموم والكذب وما يرض منه

ان يكون صدقاً عند الله لقول موسى لقومه ان الله يامركم ان تدعوا
 قالوا اتخذنا ههنا وقال اعوذ بالله ان اكون من اجهل من وهم الذين
 يفترون الكذب على الله فبانه من اجهل من عرفوا انه ليس بما راج
 عليه وانه حكم من الله وقد تجوز المباح اذا كان بصدق ولم يكن فيه
 ضرة على احد ولا استنحار احد ولا احتقار له من يوق فيه
 كان صلى الله عليه وسلم يرحم قوله يقول الملاحق وكانت فيه دعابة
 لبالغة المتلقي عنه علم الله وبأس ايضا اذا اضطر الى الكذب في صلح
 بين المسلمين ان يقول على قدر الخصة فيه **روى** انه صلى الله عليه وسلم
 قال ليس الكذب الذي يصلح بين الناس فيقول اخيراً ويخبر **روى** في صلح
 انه صلى الله عليه وسلم لم يسمع احد يرض في شيء مما يقول الناس ان كذب
 الى ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته
 وحديث المرأة زوجها **روى** ابو داود وعنه عامر قال دعني ارحم بوما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بيتا فقال تعال هذا عطية فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تقطع لكتبت عليك **روى** احمد
 انه صلى الله عليه وسلم قال امر قال لمبيهاك ثم لم يعطه فهي كذبة **روى** احمد
 عن سماعة بن مريد قال قلت يا رسول الله ان قال احدنا شيئا
 تشبهه لا تشبهه **روى** الله ذلك كذبا قال ان الكذب يكتسب كذبا
 حتى الكذبة كذبية **روى** انه منى انه صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي
 عدت يا كذبت لي بغيري به القوم فيكذب ويل له ويل له **روى** في اسما
 هذه الاحاديث الثلاثة الكذب كمن حذر من كذبه وكذب اهارة
 حتى لا تصاب اول المستعانة في وادعوي ويد اعلمه سبعين **روى** في صلح